فلألجم لساني

ذات يوم دنا مني رفيق تربطني به مودة صافية عميقة وأخذ يعاتبني بلهجة قاسية لكلمات قيل له إنها صدرت عن لساني بحقه وكانت افتراء محضا.

حاولت أن أقنعه بأن في الأمر دسيسة للتفرقة بيننا فلم يقتنع وشق علي عناده وآلمني أن يصدق غيري ولا يصدقني و أن يحل الجفاء بيني وبينه محل الألفة والصداقة وقلت في نفسي " إنّها الثرثرة تخلق المشكلات, إنّه اللسان يثير النعرات مفسدا العلاقات بين بني البشر فلو كان للناس أن يلجموا ألسنتهم عن الكلام لما كان بينهم خصام فلألجم لساني! "

راقتني الفكرة ولم تعوزني الإرادة في تنفيذها على الرغم مما في تنفيذها من مشقة .وهكذا سكت عشرة أيام متتالية لا أنطق بكلمة إلّا إذا دعاني المعلم في الصف للكلام أجيب حينها موجزا القول , وكنت لا أبالي بوشوشات رفاقي وبالمحاولات الكثيرة التي بذلوها لحملي على الكلام .والذي شفع لي لديهم رصيد كبير من الاحترام كانوا يكنّونه لي فما لبثوا أن كفّوا عن محاولاتهم وتركوني وحدي في القوقعة التي خلقتها لنفسي من الصمت والسكينة ولقد كانت قوقعة دافئة هانئة فسيحة تمنّيت لو أعود إليها الآن فأبصر وأسمع وألمس جميع الأخيلة والهواجس والأفكار والأحلام التي كانت تعمّر بها
انتهت مدّة الصمت, فرفعت اللجام عن لساني, وعدت سيرتي الأولى بين رفاقي ولكنني أحسست كما لو كنت عائدا من رحلة بعيدة ...ففي تلك الفترة التي انقطعت فيها عن الكلام نبتت لخيالي قوادم ولفكري عين غير العينين في وجهي .

ومنذ ذلك الحين أخذت أشعر أنّني وإن انسجمت في الظاهر مع بيئة أنا فيها، ففي داخلي ما يجعلني أبداً غريباً عنها، وهذا الشعور بالغربة ما انفكّ ينشط ويزداد على مرّ السنين حتّى بتُّ أعيش في عالمين: عالم خلقته من نفسي لنفسي، وعالم خلقه الناس للناس والعالمان يتجاوران في حياتي ولكنّهما لا يتزاوجان"

ميخائيل نعيمة، سبعون - المرحلة الأولى

اشرح المفردات المسطّرة

وكانت افتراء محضا -كذب -خداع باطل

أن يحل الجفاء بيني وبينه المباعدة-عداوة

فلألجم لساني ردع- كفّ

شهدت علاقة الصّداقة بين الصّديقين توترا. بيّن ذلك

الوشاة وأصحاب السوء الذين نقلوا كلاما خاطئا افتراء وكذبا لصديق الراوي هو ما أفسد العلاقة بين الرفيقين

استخرج القرينة وأخذ يعاتبني بلهجة قاسية لكلمات قيل له إنها صدرت عن لساني بحقه وكانت افتراء محضا.

كيف تصرّف الرّاوي إزاء اتهامات صديقه

لقد سعى الراوي جاهدا أن يقنع ويفسر لصديقه بأن في الأمر دسيسة وخطأ فهناك من يريد بهما سوءا ويريد أن يفسد العلاقة الرابطة بينهما لكن دون جدوى

استخرج القرينة حاولت أن أقنعه بأن في الأمر دسيسة للتفرقة بيننا فلم يقتنع

استشاط الصّديق غضبا فانفجر كالبركان في وجه الرّاوي معاتبا على ما بدر منه في حقّه وحاول هذا الخير تبرئة نفسه تخيل الحوار الذي دار بينهما

بينما كان أحمد جالسا في إحدى أركان المدرسة إذ سامي يتقدم نحوه ثائرا هائجا كالبركان قائلا

"لقد قطعت حبل المودة والمحبة الرابط بيننا بكلامك الجارح وفعلتك الشنيعة " تسمر أحمد في مكانه لجهله لما حدث ثم دنا من صديقه بكل رفق متسائلا والحيرة تنهش عقله "ما الأمر يا رفيقي ما الذي حدث أخبرني لعل في الأمر خطأ" "أنا شخص

يحب الرفقة الوفية وثقت بك ولكنك خنت ثقتي بكلامك الذي سخرت به مني أمام رفاقي ألا تستحي فكيف تسمح لنفسك بالحديث عنى والتهكم مني بتلك الطريقة "أضاف سامي معاتبا صديقه بلهجة قاسية

شحب وجه الطفل البريء وأحس بارتعاش في جسمه ثم حاول الدفاع عن نفسه نافيا التهمة التي ألحقت به "أعتقد أن صداقتنا أقوى من هذا الهراء يا رفيقي العزيز انت ونيسي في هذه الحياة الحقل الذي أرتع إليه كلما ضاقت بي الدنيا فكيف لي أن افعل ما تروي وكيف لك أن تصدق ما رواه لك الوشاة صداقتنا أقوى من هذه المناوشات والأكاذيب"

إزاء مناجاة أحمد لسامي وتفسيراته وتبريراته للحفاظ على صديقه أنهى سامي الأمر بنبرة باردة جافة قاسية تنم عن سوء ظن بالصديق "أنت خنت صداقتنا وأنا لن أعفو عنك أبدا ولن أغفر لك ذنبك "

نظر أحمد لسامي نظرات حزينة وقد امتلأت عينيه بالدموع ثم أجاب "كنت أود أن على تستمع إلي بنبض قلبك كي تستدل على الحقيقة ولكني أرى أنك قطعت كل الطرق أمامنا " ثم افترت شفتاه عن ابتسامة حزينة مريرة ومضى قائلا "لألجم لساني "

رغم محاولات الراوي لإقناع صديقة بأنه بريء مما نسب إليه إلا أن هذا الأخير لم يقتنع. أبدي رأيي في تصرف هذا الصديق

لقد آلمني كثيرا موقف الصديق وحز في نفسي تصرفه لأنه لم يقبل تبريرات صديقه وسعى إلى صمّ أذنيه عن كل عبارات التفسير والتوضيح التي سعى صديقه في الطرف المقابل ان يفسرها اه ويبررها فرغم المجهود الذي بذله الراوي في تبرير موقفه وبان في المر سوء وأشرارا يردون الإطاحة بهذه الصداقة دون وجه حق إلا أنه لم يقتنع بذلك وأصر على ظلم صديقه والتعامل معه وكأنه مذنب.

اعتقد ان هذا الطفل لا يستحق تلك المشاعر النبيلة التي كان يكنها له الراوي فالأصدقاء لا تربكهم مثل هذه المواقف ولا يستطيع أحد التدخل بينهم فالصديق الحقيقي هو من يعرف كل أخطائك، وكل شيء عنك، ولا يزال يحبك فما بالك بصديق لم يقترف أي ذنب.

عزم الراوي على الصمت والانفراد. تبيّن السّبب

عزم الراوي على الصمت والانفراد لأنه اقتنع إثر الحادثة التي عاشها مع صديقه أن المشاكل والمضايقات بين البشر سببها الثرثرة وكثرة الكلام الذي لا نجني منه سوى المتاعب و الاحزان فقرر أن يلجم لسانه

استخرج القرينة إنّها الثرثرة تخلق المشكلات , إنّه اللسان يثير النعرات , فلو كان للناس أن يلجموا ألسنتهم عن الكلام لما كان بينهم خصام ــ فلألجم لساني

بما أحس الراوي في الصمت والانعزال؟

أحس الراوي في فترة الصمت والانعزال عن المجموعة بالهدوء والدفء والاتساع الفكري و الذهني

استخرج القرينة ولقد كانت قوقعة دافئة هانئة فسيحة

من خلال النص نلتمس أن الراوي كان يحض بمكانة مرموقة لدى أصدقائه استخرج الجملة الدالة.

والذي شفع لي لديهم رصيد كبير من الاحترام كانوا يكنّونه لي فما لبثوا أن كفّوا عن محاولاتهم وتركوني وحدي في القوقعة

ورد هذا القول على لسان الراوي فما المقصود منه

ففي تلك الفترة التي انقطعت فيها عن الكلام نبتت لخيالي قوادم ولفكري عين غير العينين في وجهي."

اعتقد أن المقصود من قول الكاتب أن الانعزال والعيش في قوقعة هادئة كما سماها زادت في نسبة وعيه وساعدته في أن يُصبح قادرًا أكثر على التركيز والتأمل.
وأتاحت له الفرصة للتركيز الداخلي والتفكير بعمق في الأمور المحيطة به وجعلت منه إنسانا قادرا على التفكير بعمق و رويّة والتأمل في خفايا الأشياء وسبر أغوارها جعلت منه شخصا يمتلك بصيرة ثاقبة وقدرة على الفهم والتحليل أكثر من ذي قبل .

القسم الثاني

أحدد الوظيفة والشّكل النحوي للمفردات المسطّرة

شَقَّ عَلَيَّ عِنَادُهُ

فاعل /مركب إضافي

هَذَا الشُّعُورُ مَا انْفَكَّ يَنْشُطُ

مبتدأ/مركّب بدلي

رَفَعْتُ اللِّجَامَ عَنْ لِسَانِي

مفعول به /مفردة

أسطّر الحال في الجملة ثم أحّدد صاحبه

أَخَذَ يُعَاتِبُنِي بِكَلِمَاتٍ قَاسِيَةٍ

حال /صاحب الحال الصّديق وتقديره هو

أُجِيبُ حِينَهَا مُوجزًا الْقَوْلَ

حال /صاحب الحال الرّاوي وتقديره المتكلم المفرد

أثري الجمل التالية بحال ثمّ أحّدد شكله النّحوي

رَفَعْتُ اللِّجَامَ عَنْ لِسَانِي

رَفَعْتُ اللِّجَامَ عَنْ لِسَانِي مُجْبَرًا

حال مفردة اسم نكرة منصوبة

لَمْ تُعْوِزْنِي الْإِرَادَةُ فِي تَنْفِيذِهَا

لَمْ تُعْوِزْنِي الْإِرَادَةُ فِي تَنْفِيذِهَا بدقّةٍ

حال /مركب جرّ

سطّر المفعول لأجله ثمّ حدد شكله النّحوي

حَاوَلْتُ أَنْ أُقْنِعَهُ بِأَنَّ فِي الْأَمْرِ دَسِيسَةٌ لِلتَّفرِقَةِ بَيْنَنَا

مفعول لأجله /مركب جرّ

لَا أُبَالِي بِالْمُحَاوَلَاتِ الْكَثِيرَة التِي بَذَلُوهَا لِحَمْلِي عَلَى الْكلَام

مفعول لأجله /مركّب جرّ

لَا أُبَالِي بِالْمُحَاوَلَاتِ الْكَثِيرَة التِي بَذَلُوهَا لِيَحْمِلُونِي عَلَى الْكلَام

مفعول لأجله /مركّب جرّ

صرّف الجملة حسب الصيغة المطلوبة

لَوْ كَانَ لِلنَّاسِ أَنْ يَتَوَقَّفُوا عَنِ الْكَلَامِ

لَوْ كَانَ لَكِ أن تَتَوَقَّفِي عَنِ الْكَلَامِ

لَوْ كَانَ لَكُنَّأن تَتَوَقَّفْنَ عَنِ الْكَلَامِ

لَوْ كَانَ لَنَا أَنْ نَتَوَقَّفَ عَنِ الْكَلَامِ

صرّف الجملة في صيغة النّهي مع جميع الضّمائر

وَلَجْتُ قَوْقَعَةً

لا تَلِجْ /لَا تَلِجِي/ لا تَلِجَا /لَا تَلِجُوا /لَا تَلِجْنَ

القسم الثالث

الموضوع جمعتك صداقة بصديق حفرت بحروف من ذهب في قلبك صديق لن تنساه مهما مرّت السّنوات. أنتج نصّا سرديّا تروي حادثا ظلّ عالق في ذهنك كان فيه هذا الصديق خير سند أمام نوائب الدّهر

لم يستطع الزّمن أن يمحو بعض الذكريات التي مازالت تتربّع على ضفاف حياتي تداعبني وتستظلّ بأفياء حياتي تتراءى لي من وراء زجاج نافذة سيّارتي كلّما مررت بجانب إحدى المدارس تتراقص المشاهد مشوشة مبعثرة مدغدغة ذهني عن فترة الصّبا.

أقف جامدا وكأن بي رغبة دفينة في إيقاف الزّمن لأستعيد زمنا كان لي أصدقاء أوفياء مخلصون تجمعنا علاقات وطيدة كأنّنا إخوة متآلفون منسجمون، نتمتّع بصفو العلاقة رغم الخصام والخلاف الذي يكدّر رباطنا أبتسم ابتسامة تنشقّ عن ثغري ثمّ أمرّ.

لعلّ أكثر الذّكريات الرّاسخة في ذهني ما عشته في السنة النهائية للتعليم الابتدائي تلك السّنة بدأت الدّراسة هادئة وأقبلت على التّعلّم بكلّ حماس وانشراح أروم النّجاح والتّفوّق كالمعتاد لكن شاءت الأقدار أن تعبث بي وتذيقني الويلات إذ ألمّ بي مرض ألزمني الفراش ألم نهش جسمي لدرجة أني أصبحت عاجز عن الحركة عصف بي عصف الرّياح العاتية بأوراق الأشجار قاومت كثيرا لكن دون جدوى ففُرض عليّ التزام البيت لمدّة طويلة حتّى يتعافى جسمي.

انسلّ إليّ شعور بالضّجر وحاصرني الملل مُحاصرة السّباع الضّارية لفريسة ضعيفة وفتك بي فتكا وما زاد من استيائي انشغالي الأكبر في الدّروس والامتحانات لكنّ لحسن حظّي لم يدم هذا مطوّلا فسرعان ما استعادت سمائي صفاءها وتبدّدت الحيرة وحلّت محلّها الفرحة والابتهاج وصار السّأم أنسا وهدأ بالي حين زارني أصدقائي مقدّمين يدا العون فقد قرّروا أن يكونوا خير سند لي في محنتي.

تضاعفت سعادتي لمّا انقسموا إلى مجموعات ووزّعوا المواد الدّراسيّة بينهم للتناوب على زيارتي لمدّي بالدروس التي تغيّبت عنها وتيسير ما عسر عليّ فهمه وانضبطوا كلّ الانضباط ولم يتأخّروا عن مواعيدهم أبدا. وأدّوا هذه المهمّة بصدر رحب أسدوْا إليّ بذلك جميلا ومعروفا لن أنساه ما حييت.

مرّت الأيّام بطيئة إلى أن امتثلت للشفاء وغادر السّقم جسمي عدت إلى مقاعد الدّراسة وتابعت دروسي كأنّني ما غبت يوما بفضل الله تعالى وبفضل أصدقائي وتآزرهم معي.

كانت تلك قصّتي مع رفاق الصّبا ذاك العمر المليء بالحبّ والوفاء المفعم بالمشاعر الجيّاشة دون مقابل حقّا كم أتوق لذلك الزّمن النّقيّ الصّافي.

فلألجم لساني

ذات يوم دنا مني رفيق تربطني به مودة صافية عميقة وأخذ يعاتبني بلهجة قاسية لكلمات قيل له إنها صدرت عن لساني بحقه وكانت افتراء محضا.

حاولت أن أقنعه بأن في الأمر دسيسة للتفرقة بيننا فلم يقتنع وشق علي عناده وآلمني أن يصدق غيري ولا يصدقني و أن يحل الجفاء بيني وبينه محل الألفة والصداقة وقلت في نفسي " إنّها الثرثرة تخلق المشكلات, إنّه اللسان يثير النعرات , فلو كان للناس أن يلجموا ألسنتهم عن الكلام لما كان بينهم خصام ــ فلألجم لساني! "

راقتني الفكرة ولم تعوزني الإرادة في تنفيذها على الرغم مما في تنفيذها من مشقة .وهكذا سكت عشرة أيام متتالية لا أنطق بكلمة إلّا إذا دعاني المعلم في الصف للكلام , وكنت لا أبالي بوشوشات رفاقي وبالمحاولات الكثيرة التي بذلوها لحملي على الكلام .والذي شفع لي لديهم رصيد كبير من الاحترام كانوا يكنّونه لي فما لبثوا أن كفّوا عن محاولاتهم وتركوني وحدي في القوقعة التي خلقتها لنفسي من الصمت والسكينة ولقد كانت قوقعة دافئة هانئة فسيحة تمنّيت لو أعود إليها الآن فأبصر وأسمع وألمس جميع الأخيلة والهواجس والأفكار والأحلام التي كانت تعمّر بها

انتهت مدّة الصمت, فرفعت اللجام عن لساني, وعدت سيرتي الأولى بين رفاقي ولكنني أحسست كما لو كنت عائدا من رحلة بعيدة ...ففي تلك الفترة التي انقطعت فيها عن الكلام نبتت لخيالي قوادم ولفكري عين غير العينين في وجهي .

ومنذ ذلك الحين أخذت أشعر أنّني وإن انسجمت في الظاهر مع بيئة أنا فيها، ففي داخلي ما يجعلني أبداً غريباً عنها، وهذا الشعور بالغربة ما انفكّ ينشط ويزداد على مرّ السنين حتّى بتُّ أعيش في عالمين: عالم خلقته من نفسي لنفسي، وعالم خلقه الناس للناس والعالمان يتجاوران في حياتي ولكنّهما لا يتزاوجان"

ميخائيل نعيمة، سبعون - المرحلة الأولى

اشرح المفردات المسطّرة

وكانت افتراء محضا .....

أن يحل الجفاء بيني وبينه .....

فلألجم لساني .....

شهدت علاقة الصّداقة بين الصّديقين توترا. بيّن ذلك

.....

.....

استخرج القرينة

.....

.....

كيف تصرّف الرّاوي إزاء اتهامات صديقه

.....

.....

استخرج القرينة .....

.....

استشاط الصّديق غضبا فانفجر كالبركان في وجه الرّاوي معاتبا على ما بدر منه في حقّه وحاول هذا الخير تبرئة نفسه تخيل الحوار الذي دار بينهما

.....

.....

.....

.....

.....

رغم محاولات الراوي لإقناع صديقة بأنه بريء مما نسب إليه إلا أن هذا الأخير لم يقتنع. أبدي رأيي في تصرف هذا الصديق

.....

.....

.....

.....

.....

عزم الراوي على الصمت والانفراد. تبيّن السّبب

.....

.....

.....

استخرج القرينة

.....

.....

بما أحس الراوي في الصمت والانعزال؟

.....

.....

استخرج القرينة .....

.....

من خلال النص نلتمس أن الراوي كان يحضى بمكانة مرموقة لدى أصدقائه استخرج الجملة الدالة.

.....

.....

ورد هذا القول على لسان الراوي فما المقصود منه

ففي تلك الفترة التي انقطعت فيها عن الكلام نبتت لخيالي قوادم ولفكري عين غير العينين في وجهي."

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أحدد الوظيفة والشّكل النحوي للمفردات المسطّرة

شَقَّ عَلَيَّ عِنَادُهُ

.....

هَذَا الشُّعُورُ مَا انْفَكَّ يَنْشُطُ

.....

رَفَعْتُ اللِّجَامَ عَنْ لِسَانِي

.....

أسطّر الحال في الجملة ثم أحّدد صاحبه

أَخَذَ يُعَاتِبُنِي بِكَلِمَاتٍ قَاسِيَةٍ

.....

أُجِيبُ حِينَهَا مُوجِزًا الْقَوْلَ

.....

أثري الجمل التالية بحال ثمّ أحدد شكله النّحوي

رَفَعْتُ اللِّجَامَ عَنْ لِسَانِي

.....

لَمْ تُعْوِزْنِي الْإِرَادَةُ فِي تَنْفِيذِهَا

.....

سطّر المفعول لأجله ثمّ حدد شكله النّحوي

حَاوَلْتُ أَنْ أُقْنِعَهُ بِأَنَّ فِي الْأَمْرِ دَسِيسَةٌ لِلتَفرِقَةِ بَيْنَنَا

.....

اجعل مفعول لأجله مركّب إسنادي فعلي

.....

لَا أُبَالِي وَبِالْمُحَاوَلَاتِ الْكَثِيرَة التِّي بَذَلُوهَا لِحَمْلِي عَلَى الْكلَامِ

.....

اجعل مفعول لأجله مركّب إسنادي فعلي

.....

صرّف الجملة حسب الصّيغة المطلوبة

أَخَذَ يُعَاتِبُنِي

المضارع المنفي مع الغائبان .....

المضارع المنفي الغائبون .....

صرّف الجملة حسب الصيغة المطلوبة

لَوْ كَانَ لِلنَّاسِ أَنْ يَتَوَقَّفُوا عَنِ الْكَلَامِ

لَوْ كَانَ لَكِ .....

لَوْ كَانَ لَكُنَّ .....

لَوْ كَانَ لَنَا .....

صرّف الجملة في صيغة النّهي مع جميع الضّمائر

وَلَجْتُ قَوْقَعَةً

.....

.....

الإنتاج الكتابي

الموضوع جمعتك صداقة بصديق حفرت بحروف من ذهب في قلبك صديق لن تنساه مهما مرّت السّنوات. أنتج نصّا سرديّا تروي حادثا ظلّ عالق في ذهنك كان فيه هذا الصديق خير سند أمام نوائب الدّهر

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....